ISSN 2170-0796

قراءة في مسار بحوث التخرج بجامعة بشار

د. ناصر بلبوخاري – جامعة بشار

البحث العلمي- تعاريف

البحث العلمي هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة أو اكتشاف حقائق جديدة عن طريق المعلومات الدقيقة,

فهو الطريقة الوحيدة للمعرفة حول العالم التي تحقق الاستقلال ,

والبحث العلمي بصفة عامة يعتمد على مجموعة من القواعد الأساسية نذكّر منها ما يلي:

1-الطريقة العلمية : التي تلخص المنهجية المتبعة في التجريب و الاستقصاء وتحديد الفرضيات و نقيضتها,

2-الأساليب المنظمة : من خلالها يتم تحديد الاليات التي تسهل عملية الوصول إلى النتائج المرجوة فوفق الهدف المسطر لأي بحث علمي يمكن اختيار الاسلوب المناسب و المنطقي في بلوغ المردودية العلمية المتوخاة منه.

3-الملاحظة : و لها وسائل متعددة فهي التي تتكفل بمراجعة النتائج البينية لضمان المحافظة على المسار الطبيعي و قياس درجة التقدم من خلال مقارنة المؤشرات بالمنهجية النظرية.

4-تسجيل المعلومات : وهي حلقة أساسية في تقدم مسار البحث تعنى بتقييم تراكم النتائج و الاضافات النوعية التي تعتمد على قاعدة معلوماتية مسجلة.

5-وصف الاحداث : إن تفسير الظواهر الكونية ، الطبيعية و كذا الاجتماعية مرتبط بشكل كبير بعوامل متداخلة يبدأ فهم أسراره بوصف الأحداث مكانا وزمانا لمسايرة حركيته كفرضية يمكن اثباتها أو نفيها عبر مسار عميق في الزمن,

6-تكوين الفرضيات : إن حل أي اشكال يعتمد على القدرة على وضع الفرضيات الصحيحة لصياغة أي مشروع بحث.

7-فهم الاتجاه التطبيقي : وهو المرحلة الحقيقية في استثمار الجهد في وضع نظرية تطبيقية لمشاريع مستقبلية واقعية تلامس حياة الانسان وبيئته إذ بات يعرف في عصرنا بالتنمية، والتنمية المستدامة

ISSN 2170-0796

إن هذه الدراسة هي قراءة لمسار بحوث التخرج بجامعة بشار من خلال ما توفر من معلومات بالمكتبة المركزية للجامعة و المقابلات الشخصية لبعض الاساتذة و الإداريين المهتمين بهذا المجال وذلك لفهم اتجاهات البحث العلمي في الجامعة : الاتجاه التطبيقي ، الاتجاه التخصصي و الاتجاه اللغوي وإنه من خلال تراكم التجارب تتبلور طبيعيا تلك الرؤية المنشودة للبحث العلمي في الجامعة فتصنع بذلك قطبا متميزا متخصصا تتكامل فيه مع الجامعات و مراكز البحث الاخرى,

تناولت الدراسة 20 تخصصا ،المتواجدة بجامعة بشار التي تثبتها بحوث التخرج منذ نشأتها (مرحلة المركز الجامعي) إلى غاية فبراير 2010م قسمت إلى 16 بين العلمي و شبه العلمي و الهندسة و أربع تخصصات في الاداب و القانون و اللغات.

حيث بلغ عدد بحوث التخرج إجمالا بالنسبة للصنف الأول حوالي 2474 بحث مسجل بالمكتبة ، 30 بالمائة منها باللغة العربية و 70 بالمائة باللغة الأجنبية (الفرسية في غالب الاحيان)

	التخصص	العدد	النسبة	باللغة العربية	النسبة	باللغة الاجنبية	النسبة
01	علوم التسيير	309	12.48	290	93.85	19	6.15
02	علوم تجارية	160	6.46	154	96,25	06	3.75
03	علوم اقتصادية	135	5.45	135	100	00	00
04	إعلام الي للتسيير	222	8.97	95	42.79	127	57.21
05	إعلام الي	224	9.05	01	0.44	223	99.56
06	هندسة مدنية	116	4.68	00	00	116	100
07	هندسة هيدروليك	91	3.67	00	00	91	100
08	هندسة معمارية	333	13.46	03	0.90	330	99.1
09	هندسة الكترونية	343	13.86	25	7.28	318	92.72
10	هندسة الكتروتقنية	109	4.40	02	1.83	107	98.17
11	هندسة ميكانيكية	246	9.94	07	2.84	239	97.16
12	هندسة التكييف	54	2.18	00	00	54	100
13	علوم المواد	29	1.17	00	00	29	100
14	الكيمياء العامة	41	1.65	06	14.63	35	85.37
15	ه ,ط الكيمياء الصيدلانية	43	1.73	10	23.25	33	76.75
16	الفيزياء	19	0.76	00	00	19	100
	المجموع	2474		729	29.5	1745	70.5

ISSN 2170-0796

عربية | أجنبية

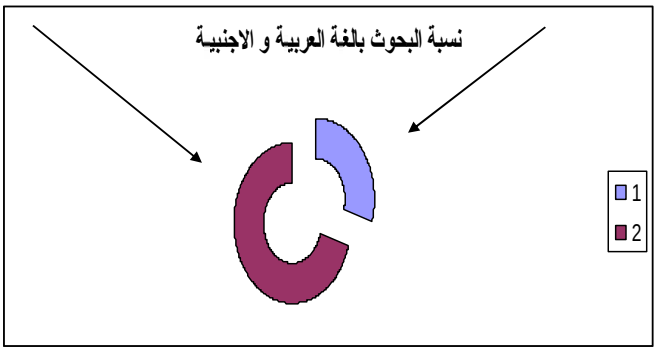

القانون : 53
الادب : 667
التاريخ: 16
الانجليزية: 40

العدد الاجمالي : 3250

المعدل السنوي:163

المعدل الشهري : 13 -14

أما بالنسبة للصنف الثاني فبلغ عدد الابحاث حوالي 776بحث، تركزت النسبة العظمى في تخصص الاداب ولم تتطابق نتائج البحث في تخصص القانون مع عدد الطلبة المتخرجين و ذلك لعدم تصفيف هذه البحوث في المكتبة إذ لا تتوفر هذه الأخيرة إلا على 53 بحثا، تخصصي التاريخ و الانجليزية تخصصين جديدين نسبتهما على التوالي 16، 40 بحثا.

فيكون بذلك العدد الاجمالي للبحوث المصنفة بالمكتبة المركزية إلى غاية فبراير 2010م حوالي 3250 بحث بمعدل سنوي يصل إلى 163 بحثا يقابله معدل شهري منتج بين 13 و 14 بحثا,

و عند تحليل النتائج حسب التخصصات، ففي الصنف الاول تتركز الأبحاث في الهندسة بالتحديد في هندسة الالكترونيات حوالي 18 بالمائة بنسبة متقاربة مع الهندسة المعمارية و المدنية مقارنة بعلوم التسيير والاقتصاد ، كما نلاحظ أن نسبة البحوث في العلوم الأساسية متواضعة بتقدير 4 بالمائة (الكيمياء ، الفيزياء وعلوم المادة),

نسب الاتجاه اللغوي متغايرة، فاختيار اللغة العربية بالنسبة لتخصصات علوم التسيير و الاقتصاد يظهر بصفة جلية بنسب تفوق 80 بالمائة، بينما نثبت العكس في تخصصات الهندسة فالرقم الغالب للغة الأجنبية مرتبط باللغة الفرسية الذي يؤكد على لغة التعليم المتداولة في المناهج البيداغوجية في التخصصات عدا جدع المشترك,

الاتجاه اللغوي لتخصص إعلام التسيير يظهر استعمال اللغة العربية بصفة متقاربة مع اللغة الفرسية و كأنه تخصص متقاطع بين الهندسة وعلوم التسيير تبلغ فيه نسبة الاتجاه نحو اللغة العربية حوالي 43 بالمائة.

ويمكن أن نستخلص من الجدول أن التخصصات الغالبة في جامعة بشار في انتاج بحوث التخرج هي : الاداب ، الهندسة المعمارية ، هندسة الألكترونيات،علوم التسيير.

و الاتجاه اللغوي الغالب في التخصصات العلمية هو اللغة الفرسية بينما في التخصصات الاخرى تحافظ اللغة العربية على خطها المتقدم توازيا مع نظام التدريس.

ISSN 2170-0796

نسبة البحوث حسب التخصصات

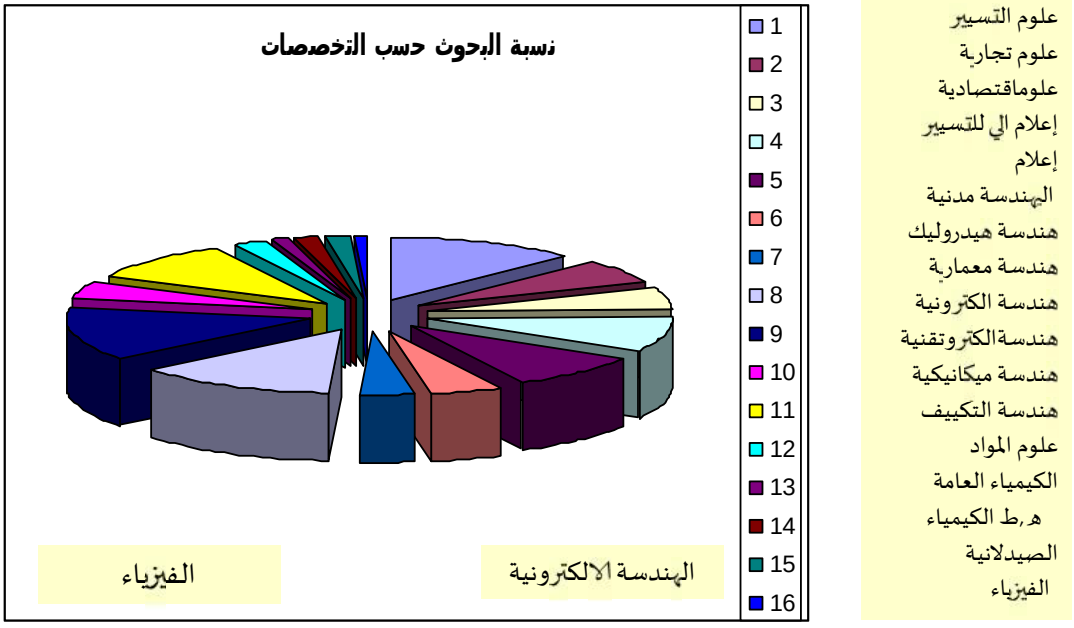

نسبة البحوث حسب التخصصات

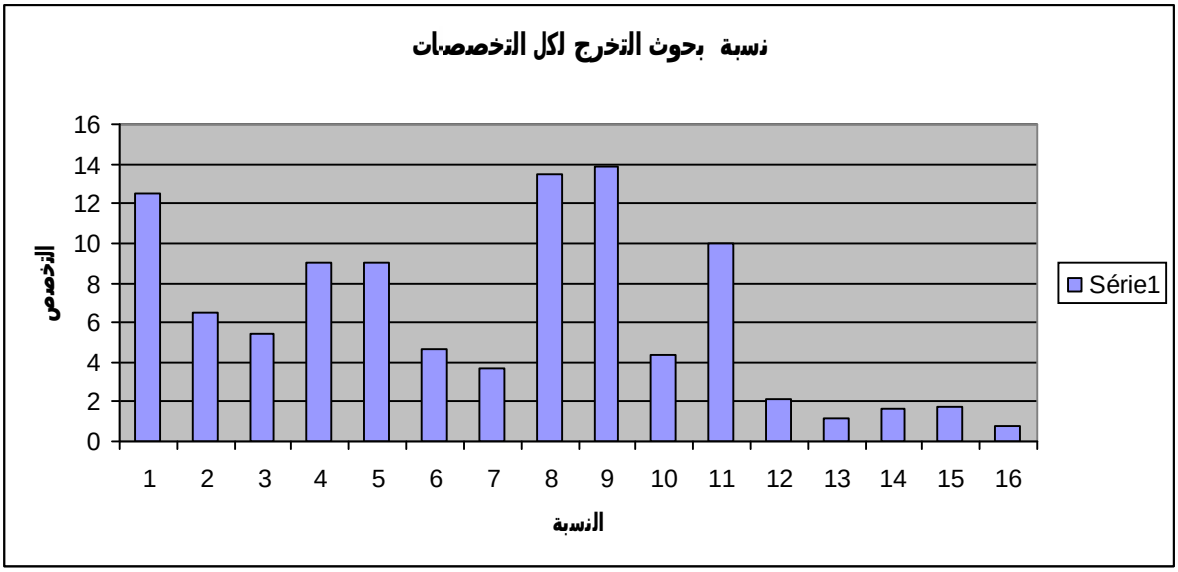

ISSN 2170-0796

نسبة البحوث باللغة حسب التخصصات

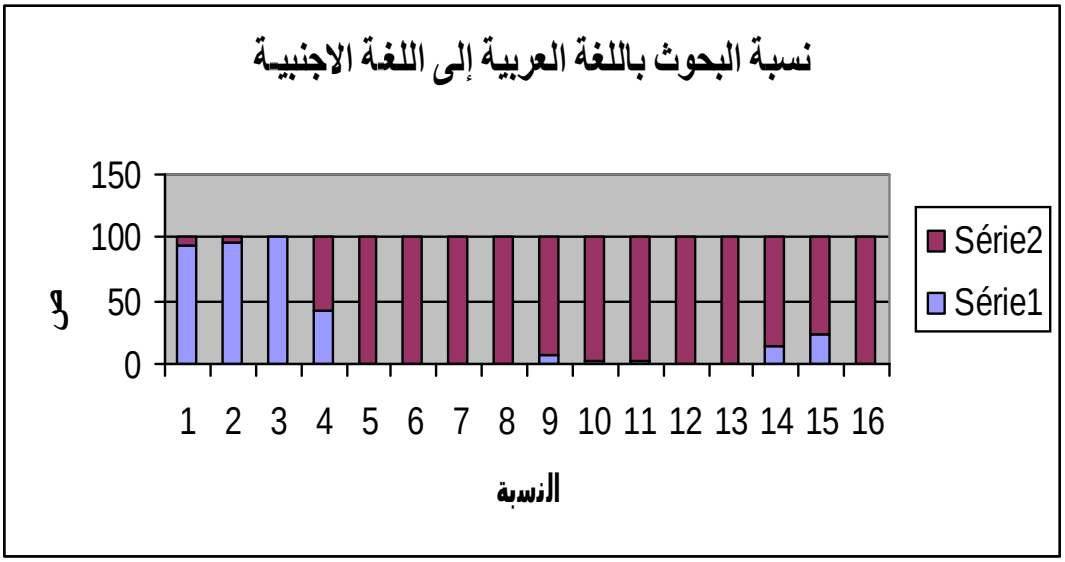

	التخصص	العدد	النسبة	نظري	النسبة	التطبيقي	النسبة
01	علوم التسيير	309	12.48				
02	علوم تجارية	160	6.46				
03	علوم اقتصادية	135	5.45				
04	إعلام الي للتسيير	222	8.97				
05	**إعلام الي**	224	9.05				
06	هندسة مدنية	116	4.68	17	14.66	99	85.34
07	هندسة هيدروليك	91	3.67	54	59.35	37	40.65
08	هندسة معمارية	333	13.46	06	1.81	327	98.19
09	هندسة الكترونية	343	13.86	89	94.07	20	5.83
10	هندسة الكتروتقنية	109	4.40	250	4.68	93	85.32
11	هندسة ميكانيكية	246	9.94	211	85.78	35	14.22
12	هندسة التكييف	54	2.18	39	72.23	15	27,77
13	**علوم المواد**	29	1.17	21	72.42	08	27.58
14	الكيمياء العامة	41	1.65	37	9.76	04	90.24
15	ه ,ط الكيمياء الصيدلانية	43	1.73	03	6.98	40	93.02
16	الفيزياء	19	0.76	15	78.95	04	21.05
	مجموع التخصصات التقنية	1424		742	52.11	682	47.89
	المجموعالكلي لكل التخصصات	2474	100	1792	72.44	682	27.56

ISSN 2170-0796

نسبة البحوث من النظري إلى التطبيقي

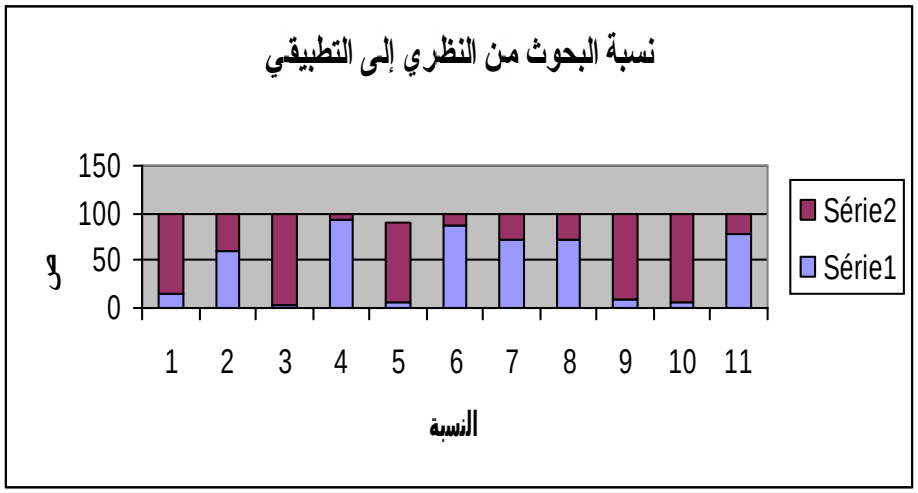

النسبة العامة بين البحوث النظرية و التطبيقية

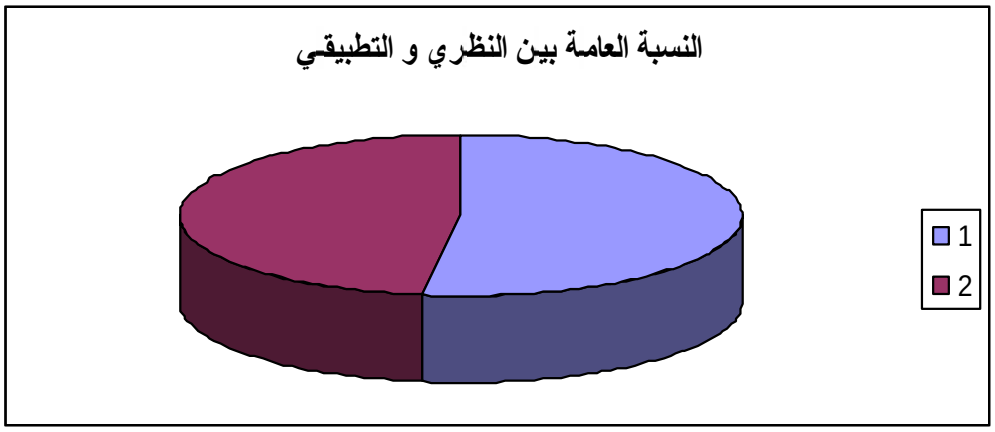

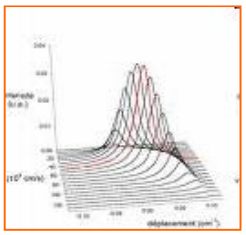

الاتجاه التطبيقي الاجمالي متواضع وذلك بنسبة 32 بالمائة، وهذا المؤشر قد يعكس نوعية التعليم و نوع الاطار المتخرج من جامعة بشار بصفة خاصة و من جامعات الجزائر بصفة عامة حيث يغلب الاتجاه النظري في التكوين و التعليم على الاتجاه التطبيقي هذا ما يدفع المؤسسات المستقبلة إلى الاعتماد على برامج الرسكلة في كل التخصصات.

ISSN 2170-0796

بعض المعلومات المهمة :

أول مناقشة لبحث تخرج في الهندسة الميكانيكية كان سنة1991

أول مناقشة لمذكرة ماجيستير في الفيزياء الطاقوية للاستاذ نبو محمد سنة 1995م من تأطير (BUI TANG)

أول مناقشة لرسالة الدكتوراة في الالكتروتكنيك للاستاذ عبد الخالق ومن تأطير أ شلالي فبراير 2010م

وفي خلاصة هذا العمل أردت أن أفهم الاتجاهات الثلاث من خلال مسار بحوث التخرج بالجامعة الجزائرية بصفة عامة و على وجه التحديد بجامعة بشار هذه الجامعة الفتية التي أثبت عبر مسارها تميزا في بعض التخصصات رغم حداثتها ولكن تظهر هذه الدراسة بعض التحديات كاختيار الاتجاه اللغوي و تطابقه مع مسار التكوين و الاتجاه التطبيقي الذي يقدم الميزة الأساسية للتكوين ، هذا التراكم يمكن أن يبلور رؤية حول قطبية الامتياز في جامعة بشار بين هندسة الالكترونيات و الطاقة و تثمين الموارد الصحراوية بصفة عامة لذلك يجب على الاساتذة وضع استراتيجية تقدم منتج للجامعة.

المراجع :

1-بلبوخاري ناصر ، اليوم الدراسي السادس حول: الفكر و المعرفة و صناعة المستقبل جامعة بشار 25 فبراير 2010م

2-د ناصر بلبوخاري –المقاطعة و البدائل–مجلة البدر العدد 07 شهر نوفمبر سنة 2009م ص 70-71